دراسة تحليلية للأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية

الباحث: م.د. حسين جاسم جويد

مكان العمل : معلم جامعي تربية الديوانية

Sp.post35@qu.edu.iq

تطرق الباحث الى الأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية حيث قام ببناء مقياس الاداء المهني والذي

تكون من اربعة مجالات رئيسية وثلاثة فرعية هي (مجال المتطلبات الشخصية والاخلاقية – والمتطلبات المهنية التنظيمية والادارية – والمتطلبات المهنية الفنية – والمتطلبات المهنية التدريسية من : أ - مهارة التخطيط ب- مهارة التنفيذ ج- مهارة التقويم) واتبع الباحث خطوات بناء المقاييس والاختبارات، وفي ضوء الاجراءات الميدانية التي قمنا بها، قام الباحث بتوصيف المتغيرات ،وتحليلها احصائياً ومن ثم التوصل الى النتائج الاخيرة وعرض النتائج ، وتفسيرها ومناقشتها

الكلمات المفتاحية :(الاداء المهني - مدرسي التربية الرياضية)

An analtical study of the, professional performance of physical education teachers in diwaniyah

Hussein jasim jwaid

Al-qadisiyah education directorate researche

The researcher touched onprofessional performance scale, which consisted of four main areas and three sub-domains (the field of personal and ethical requirements - organizational and administrativ professional requirements - technical professional requirements - and teaching professional requirements from: A - planning skill B - implementation skill C - assessment skill) and followed The researcher steps to build standards and tests, and in light of the field procedures that we have taken, the researcher described the variables, analyzed them statistically, and then reached the last results, presented the results, interpreted and discussed them

(the physical education teachers, professional performance)

١-٢ مقدمـــــة البحـــــث

يتميز القرن الواحد والعشرون بملامح لم تكن من قبل ،فهو عصر التغيير العميق الدائم والسريع في العملية التعليمية والتربوية ،اذ كان لابد من البحث عن كل جديد ليساعدنا على النهوض في عالم التربية ، ويشكل المدرس حجر الزاوية في أي تطور تربوي ،وان أعداده على المستوى الجامعي وتأهيله وتدريبه يشكل

الاستراتيجية الناجحة والفعالة للارتفاع بكفاءته وتفعيل قدراته لإنجاح العملية التعليمية داخل المؤسسة التربوية ومن هنا تظهر أهمية أن تتمتع شخصية المدرس بدرجة عالية للأداء المهني والكافيات التدريسية لأداء مهامه الوظيفية وذلك من خلال مختلف الأدوار التي يقوم بها في العملية التربوية داخل المدرسة أذ يرى الكثير من خبراء التربية الرياضية ان القائمين على تدريس مادة التربية الرياضية في المراحل الدراسية يجب ان يمتلكوا الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة ، لذا لاشك ان امتلاكهم للكفاية التعليمية سينمي قدراتهم ويثري خبراتهم ويصف **ماك وبيفام McNeil, J.D. & Popham ٢٠١٣م**، أهمية الأداء المهني للمدرس، وتأثيره المباشر على تحصيل الطلاب لجوانب التعلم المختلفة من حقائق، ومفاهيم، ومهارات، وتعميمات، وغيرها فقد اهتمت الدراسات التربوية بالتحليل العلمي الدقيق لهذا الأداء المهني، ووضع معايير مقننة لتقويمه، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن توفير معايير مقننة لتقويم الأداء المهني للمدرس ليس بالأمر الهين، وأكدت هذه الدراسات أنه من المفيد الاتفاق على إطار عملي موحد يُنظر من خلاله إلى المدرس، وذلك لتفادى الذاتية، والاقتراب كلما أمكن من الموضوعي. (١١ : ٧١)

ويشير **محمد غنيمة ٢٠٠٥م** أن عملية تدريس التربية الرياضية تحتاج إلى مدرس كفء يدرك أهمية هذه المادة في الارتقاء بسلوك الطالب وجعله مواطناً صالحاً قادراً على أن يفيد نفسه والآخرين، فضلا عن إن المدرس يتعامل مع عدد من الطلاب ذوي القدرات والم هارات المختلفة، وعليه إن يكون مدركاً لهذه الفروق الفردية وأساليب التعامل معها، وبذلك نجد إن جميع المدارس والاتجاهات التربوية المختلفة تتفق على أهمية المدرس، وانه أكثر العناصر فاعلية وتأثيرا في عملية التعليم والتعلم، وهنا تظهر أهمية إن يتمتع المدرس بدرجة عالية من الكفاءة التدريسية الأدائية لمهام وظيفته، من خلال أدواره المختلفة في العملية التربوية .(١٥٥:٦)

ويتفق كلاً من **نادر فهمي الزبور وهشام عامر العليان** أن المدرس يتطلب منه إن يقوم بممارسات عديدة تنعكس إيجابيا على عدد المهارات التي يتعلمها الطالب ويحصل عليها وعلى مدى حب الطلاب للأنشطة والفعاليات وتعلمها و توظيفها في كيفية اللعب وهذا هو المقياس الأفضل الذي من خلاله يتم الحكم على عملية التدريس. (٣: ٣٢١)

واشار محمد سعد زغلول ٢٠٠١ م أن الاهتمام بمهارات التدريس ظهر كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت سائدة في كليات ومعاهد إعداد المدرسين، والتي كانت تستند إلى المفهوم التقليدي لإعداد المدرس، والذي مؤداه إن ابرز خصائص المدرس الماهر هي اكتسابه للمعلومات النظرية المتعلقة بمهنة التدريس ، بينما ترى الاتجاهات والأساليب الحديثة في نظم وبرامج إعداد المدرس إن ابرز خصائص المدرس الماهر هي مدة تمكنه من مهارات التدريس الخاصة بالموقف التعليمي وتدريسه لمادة تخصصه، ويتطلب دور المدرس

في العملية التعليمية عديداً من المهارات ، التي تتكون من عدد كبير من الأدوات المختلفة ، تلك المهارات التي تبدأ قبل الموقف التعليمي بمهارات التخطيط للتدريس (٥ :٦٧)

ويضيف **محروس محمد محروس** انه نظرا لأهمية دور المدرس التربوي الرياضي في التربية المتكاملة للنشئ بدنيا وعقليا وجديا واجتماعيا لذا يجب ان يتمتع المدرس بدرجة عالية من الكفاية الأدائية والفنية تمكنه من القيام بمهامه وأدواره المختلفة لتحقيق رسالته وان يقف بصفة مستمرة على جميع التطورات الحديثة للطرق والأساليب الاتجاهية التربوية حتى يكون مناسبا بمسئولياته ولعصره وان تتضافر جهود جميع الأجهزة الإدارية والفنية في توفير المناخ المناسب للمدرس إداريا وفنيا وماديا ونفسيا حرصا على سلامة الأجيال وضمان المستقبل .(٤ : ٩٥)

كما يتفق كلاً من **محسن علي السعداوي وسلمان عكاب ٢٠١٣م** إن الطريقة المثلى لتنفيذ الدرس هو زيادة وقت التعلم الحقيقي للطلاب إذا ما وضعت الخطة المناسبة والملائمة لذلك، وكذلك عندما يحصل المدرس على المهارات التي تؤهله للسيطرة على الأمور الإدارية والقيادية في ساحة الدرس منها التأكيد على سلامة المتعلمين فعلى المدرس التأكيد بوضوح على (القوانين والضوابط) ووصفها وإيضاحها ، توصيل المعلومات دون استهلاك واستنفاذ لوقت الدرس ، تقليل الوقت المصروف عند تقديم الدرس وزيادة الإيضاح تكون من خلال التخطيط المعتنى به ، تخطيط العروض بعناية فالعرض الحي لايزال الوسيلة الأحسن والأفضل لإيضاح وبيان مهارات تمكن الطلاب من الحصول على الفكرة حول ما يجب إن يقوموا بيه ويفعلوه، الأشراف النشيط على تمرين الطلاب لضمان سلامة الأداء والتنبيه للمخاطر قبل حصولها، توجيه التغذية الراجعة على المحتوى التدريسي الذي يكون فيه العمل

وتكمن اهمية البحث في الإسهام في تكوين اتجاهات ايجابية نحو الأعداد المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية كركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية - الإسهام في إيضاح الصورة وإيجاد فهم متكامل للأداء المهني لمدرسين ومدرسات التربية الرياضية ويعطي مؤشرات للعديد من سلوكياتهم الأدائية واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل وكان هذا في حد ذاته احد الدوافع الرئيسية لأجراء البحث . - ومن خلال مما قد يسهم في إيضاح الصورة وإيجاد فهم متكامل لشخصية مدرسي التربية الرياضية ويعطي مؤشرات للعديد من سلوكياتهم التدريسية واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل ، وعليه فأن هذه الدراسة ستسعى للإجابة على التساؤل التالي : ما مستوى الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية .

٢- ١مشكلة البحث :

أن الانفجار السكاني وقلة الكادر التعليمي المؤهل وتزايد المعرفة العلمية ولد ضغطا كبيرا على الأنظمة التعليمية مما جعلها عاجزة عن القيام بمسؤولياتها وأدوارها الجديدة ورغم هذه الأهمية في تنمية الفرد والمجتمع فإن مدرس التربية الرياضية لا يلقى الاهتمام الكافي نظراً لمقارنته بمدرسي المناهج الدراسية الأخرى حيث يختلف الدور الذي يقوم به، فواجبات تدريس التربية الرياضية تختلف كليا وجزئيا عن معطيات

المواد التي تدرس داخل الحجرات المغلقة، وبالتالي تختلف الكفاءة الأدائية المهنية لمدرس التربية الرياضية عن الاداء المهني لمدرسي المواد الأخرى نظراً لاختلاف المعطيات، حيث تحيطه مؤثرات داخلية وخارجية تجعله في خطر التقييم الخاطئ والمقارنة غير العادلة نظراً لاقتصار التربية الرياضية في المدارس على كونها ألعاباً رياضية ولا تمتد إلى كونها نشاطاً أكاديمياً وحاجة مجتمعية لتنمية الشخصية والمواطنة، مما أدى إلى ضعف أدائه واتسامه بالعشوائية خاصة في حالة غياب معايير تحكم هذه الاداءات وغياب مقاييس واضحة لها ،

ومن خلال قراءات الباحث ومن خلال خبراته العلمية والعملية الميدانية كونه مدرس التربية الرياضية بالمرحلة المتوسطة بجمهورية العراق ووفقاً عدد من المشرفين والخبراء لاحظ أن هناك قصور في الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية بمحافظة الديوانية .

ويُعد مدخل تحليل الاداء المهني من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المدرس، بل وأكثر شيوعًا وانتشاراً في الأوساط المهنية، حيث إنه أصبح يشكل حركة تربوية تهدف إلى إعداد المدرس الكفء القادر على مواجهة التغيرات السريعة في عصر الانفجار المعرفي ، ومن هذا المنطلق برزت فكرة البحث الحالي، ومن خلال إطلاع الباحث وتنقيبه بالمكتبات للعديد من الدراسات ذات العلاقة بالأداء المهني، والحاجة الماسة الي ضرورة التغلب على تلك القصور في تقويم واقع الأداء المهني مما دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية .

ومن جهة أخرى فقد أراد الباحث تحليل الأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية للوقوف على الواقع الفعلي لدرس التربية الرياضية في محافظة الديوانية .

٣- ١أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحليل واقع الأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية وذلك من خلال التعرف على :

١- المتطلبات المهنية الشخصية والأخلاقية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية .

٢- المتطلبات المهنية التنظيمية والإدارية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية.

٣- المتطلبات المهنية الفنية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية.

٤- بناء مقياس للاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية .

٣- منهجية البحث وجراءته الميدانية :

مما لا شك فيه إن عملية اختيار المنهج في البحوث يعود إلى مشكلة البحث، فهي التي تفرض المنهج الذي يمكن استعماله، واختلاف المنهج يرجع إلى طبيعة المشكلة والإمكانات المتاحة (١: ٨٥) ، اذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات السببية .

٣-١ مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية في محافظة الديوانية بجمهورية العراق والبالغ عددهم (٤٣٢) مدرس و مدرسة للتربية الرياضية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

٣-٢ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث ، بواقع (٣٠٠) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية فضلا عن اجراء الدراسة الاستطلاعية علي عدد (٥٠) مدرس ومدرسة، من خارج عينة البحث ومن داخل المجتمع الأصلي جدو ل(١) لإيجاد المعاملات العلمية (صدق وثبات استمارة الاستبيان) قيد البحث .:

جدول رقم (١)

	العينة		المجتمع	عدد العينة
	الاساسية	مدرسي التربية الرياضية	٤٣٢	٣٠٠
	الاستطلاعية	٥٠		

٣-٣إجراءات البحث الرئيسية:

٣-٣-١إجراءات بناء مقياس الاداء المهني :

بما إن أحد أهداف البحث هو بناء مقياس الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية ، لذا قام الباحث ببناء المقياس تحقيقاً لهذا الهدف ، ولغرض تحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات المحددة في عملية البناء من أجل الحصول على مقياس متميز بأسس علمية رصينة وهي :

٣-٣-١-١ تحديد الهدف من مقياس الاداء المهني :

إنّ الهدف من بناء مقياس الاداء المهني هو التعرف على مستوى الاداء لمدرسي التربية الرياضية مهنياً في محافظة الديوانية .

٣-٣-١-٢تحديد الإطار النظري لمقياس الاداء المهني :

بعد تحديد الهدف من بناء مقياس الاداء المهني قام الباحث بأجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء في تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والمشرفين الاختصاص ، كذلك قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث التي لها علاقة بالأداء المهني

٣-٣-١-٣تحديد مجالات مقياس الاداء المهني :

لغرض تحديد مجالات مقياس الاداء المهني ، قام الباحث بالاطلاع على العديد من الادبيات والمراجع ذات العلاقة بموضوع الاداء المهني ، كذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة ، حيث أمكن جمع لمقياس الاداء (٦) مجالات وهي : (المتطلبات المهنية الشخصية ، المتطلبات المهنية الادارية والتنظيمية ،

المتطلبات المهنية الفنية ، المتطلبات المهنية التدريسية ،المتطلبات المهنية الاخلاقية ، المتطلبات الادارية للأنشطة الرياضية- النشاط الداخلي والنشاط الخارجي)، وأن مجموع هذه المجالات هي التي تشكل في مجموعها الظاهرة المطلوب قياسها بدرجة كبيرة للمقياس .

٣-٣-١-٤ تحديد الأهمية النسبية لمجالات مقياس الاداء المهني:

قام الباحث بتحديد الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات مقياس الاداء المهني حيث عرضها في استمارة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في اختصاص (الاختبار والقياس والتقويم وطرائق التدريس وعلم النفس)، وعلى ضوء نتائج التحليل الإحصائي للأهمية النسبية لمقياس الاداء المهني تبين صلاحية جميع المجالات التي تم عرضها على السادة الخبراء والمختصين ماعدا مجال(الانشطة الرياضية المدرسية) لان قيمة (كا٢) المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية ، كما تم دمج مجال المتطلبات الاخلاقية مع مجال المتطلبات الشخصية

3-3-١-٥ أعداد فقرات مقياس الاداء المهني وصلاحيتها :

بما ان اعتماد الأهمية النسبية، يعد أساسا لبناء المقياس لذا فأن عملية إعداد فقرات المقاييس من خلال وضع أكبر عدد من الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس، ووضع الفقرات التي تتناسب مع كل مجال من مجالات المقياس، ولوضع الصيغة الأولية للمقياسين اتبع الباحث الطرق الآتية:

أولا: الاطلاع على المصادر ذات العلاقة.

ثانيا: الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة:

يتطلب الحصول على صلاحية فقرات المقياس توافق معظم اراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس ، لذلك استوجب على الباحث بإعداد استمارة لمقياس الاداء المهني واعطاء تعريف لكل مجال من المجالات المكونة للمقياس اذ اشتملت الاستمارة لمقياس الاداء المهني على (٦٩) فقرة موزعة على اربع مجالات رئيسية وثلاثة فرعية وتم عرض الاستمارتين على السادة الخبراء (١٥) خبير اختصاص الاختبارات والقياس وطرائق التدريس الذين تم اعتمادهم لتحديد صلاحية فقرات المقياسين ، وبعد ان قام الباحث بجمع البيانات وتفريغها وتم استخدام اختبار(كا^{٢}) للتعرف على الفقرات الصالحة وغير الصالحة ، وقد اظهرت النتائج صلاحية(٦٩) فقرة لمقياس الاداء المهني لتمثل المجالات التي تنتمي اليها، وكذلك تم الاخذ بجميع التعديلات اللغوية والمنهجية التي اقترحها السادة الخبراء والمختصين. والجدول (٢) يبين ذلك

جدول رقم (٢)

يبين أراء الخبراء والمختصين في صلاحية فقرات مقياس الاداء المهني ومربع كاي^{٢}

المجال	ارقام الفقرات	الصلاحية				قيمة كا٢	نوع الدلالة
		ت	ا		ا		

المتطلبات المهنية الشخصية والاخلاقية		1-4-3-7-2-5	15	100		0	15	عنوية
		11-9-10-6-8	12	80		20	5.4	عنوية
المتطلبات المهنية الادارية والتنظيمية		1-5-6-9-4-7	15	100		0	15	عنوية
		2-3-8-11-10-12	13	87		13.33	8.06	عنوية
المتطلبات المهنية الفنية		2-1-5-7-10	15	100		0	15	عنوية
		9-4-6-8-3	14	93		6066	11.26	عنوية
المتطلبات المهنية التدريسية	تخطيط الدرس	1-2-5-4-7-9-6-8-3	15	100		0	15	عنوية
	تنفيذ الدرس	1-2-4-6-9-5-3-7-8-11-13-10- 14-12-16-15-19-17-18	13	87		13033	8.06	عنوية
		1-4-6-2-5-7-3-8	15	100		0	15	عنوية

٣-٣-١-٦الصورة الاولية لمقياس الاداء المهني :

بعد أن تم الموافقة على الفقرات وتوزيعها على مجالات الاداء المهني فقد تم توزيع الفقرات على المجالات الرئيسية الاربعة ، والفرعية الثلاثة واعادة ترتيبها في استمارة ، (الصورة الاولية للمقياس) ، اذ ان مقياس الاداء المهني اصبح مكون من (٦٩) فقرة بمعدل (١٠،١٢،١١، ٣٦) فقرة وعلى التوالي لمجال (المتطلبات المهنية الشخصية و الاخلاقية ، المتطلبات المهنية التنظيمية و الادارية ، المتطلبات المهنية الفنية ، المتطلبات المهنية التدريسية من- تخطيط - وتنفيذ - وتقويم) .

٣-٣-١-٧ اعداد تعليمات مقياس الاداء المهني:

وتمت كتابة هذه التعليمات في صفحة مستقلة من صفحات الاختبار، وتضمنت التعليمات على وضوح الاجابة وكذلك شرح أهمية التركيز في الاجابة والصدق فيها وعدم ترك أي فقرة دون أجابه وان تتسم

تعليمات وشروط تنفيذ الاختبار بالسهولة والوضوح والموضوعية حتى يمكن الالتزام بها من دون حدوث أي اختلاف يمكن ان يؤثر على نتائج الاختبار، وايضا تم إعطاء مثال توضيحي عن كيفية الاجابة على القائمة.

٣-٣-١-٨مفاتيح تصحيح المقياس :

تعد خطوة حساب الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس من الخطوات المهمة وتعتمد الدرجة على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الإجابة، وبعد موافقة السادة الخبراء على بدائل الاجابة إذ منحت الدرجات لبدائل الإجابة كما يأتي لمقياس الاداء المهني : (دائماً ٥ درجة) ، (غالباً ٤ درجة) ، (أحياناً ٣ درجة) ، (نادراً ٢ درجة) ، (أبداً ١ درجة)

٣-٣-١-٩التطبيق الاستطلاعي لمقياس الاداء المهني:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ (١٢/ ٢٠٢٢/١١)على عينة تتكون من (٥٠)مدرس ومدرسة بمحافظة القادسية ،وذلك للتحقق من مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس ومدى دقتها وملاءمة البدائل ومدى استيعابهم للمقياس .

٣-٣-١-١٠التطبيق الرئيسي للمقياس :

بعد أ ن اصبح مقياس الاداء المهني بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق باشر الباحث مع كادر العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث (عينة البناء) البالغ عددهم (٣٠٠) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في محافظة الديوانية بتاريخ (٢٠٢٢/١١/١٤) ، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة جدول الباحث البيانات الخاصة بأفراد عينة البناء بعد جمعها وترتيبها تمهيدا لتحليلها إحصائياً.

٣-٣-١- ١١التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاداء المهني:

أن عملية بناء المقياس تتطلب إجراء تحليل فقراته، ولكي يتم الحصول على فقرات تفي بالغرض وتحمل الجودة يجب أن تتضمن عملية التحليل مجموعة من الاجراءات، التي يجريها مصمم المقياس ، ومن أهم عمليات التحليل المتبع

٣-٣-١-١١-١مؤشرات التمييز:

لغرض حساب معاملات تمييز الفقرات فقد تم استخدام أسلوبين هما:

١-المجموعتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي):

بعد أن تم تطبيق المقاييس على عينة التحليل الإحصائي وتصحيح الاستمارات قام الباحث بالخطوات الآتية:

١-تحديد الدرجات الكلية لكل مجال.

٢- ترتيب الدرجات الكلية ترتيبا تنازلياً ومن ثم أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات الكلية لكل مجال فرعي، لتمثل المجموعة العليا ٢٧ % من المدرسين والمدرسات ، ومجموعة الدنيا ٢٧% منهم، إذْ تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في كل عامل من عوامل المقياس، بالنسبة لمجالات مقياس الاداء المهني ، وقد تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٦٩) فقرة

باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا بوساطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إذ تعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) والتي مقدارها (١.٩٦) ، ولقد أظهرت النتائج التحليل الاحصائي أن فقرات مقياس الاداء المهني جميعها مميزة باستثناء الفقرات (٤٥- ٤٧- ٥١-٥٤- ٥٩)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس الاداء المهني هو (٦٤) فقرة .

٣-٣-١-١٢-المؤشرات العلمية لمقياس الاداء المهني

٣-٣-١-١٢-١صدق المقياس: استخدم الباحث الطرائق التالية للتحقق من صدق المقياس.

أولا: صدق المحتوى:

فقد ذهب الباحث لتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مجالات الاداء المهني على مجموعة من الخبراء والمختصين واستخراج الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات المقياس قيد الدراسة ، وكذلك تم عرض الفقرات على نفس الخبراء والمختصين ، ومن ثم تحليل آرائهم إحصائيا باستخدام (كا^{٢}) .

ثانيا: صدق البناء:

يعتبر صدق البناء او صدق المفهوم من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق" ويقصد به قدرة المقياس او الاختبار في قياس مفهوم فرضي معين". (٢ : ١٥٥) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ما يلي:

١-أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

وقد تحقق من خلال صدق التمييز وذلك من خلال الإبقاء على الفقرات التي اثبت التحليل الإحصائي قدرتها التمييزية.

٢- الاتساق الداخلي:

معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

استخرج الباحث طريقة الاتساق الداخلي(Internal Consistency Method) التي تعتمد على ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المستجيبين عن كل فقرة من فقرات المقاييس وبين الدرجة الكلية التي يحصلون عليها عند اجابتهم عن جميع فقرات كل مجال من مجالات المقياس(١ :77). إذ يُبقى على الفقرات التي يكون قيمة معامل ارتباطها مرتفعاً، وتحذف الفقرات التي يكون قيمة معامل ارتباطها منخفض. ولأن مقياس الاداء المهني يتكون من اربعة مجالات رئيسية وثلاثة فرعية استُعمل الاتساق

الداخلي لكل مقياس فرعي على حدة، وبذلك يكون لكل مقياس فرعي درجة كلية مستقلة عن الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية الاخرى. وحُسبت قيمٌ معامل ارتباط بيرسون وظهر أنها لعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي اليه، واعتمد الباحث في ذلك على استجابات عينة البناء البالغة (٣٠٠) لكل مقياس. ونجد أن اغلب الفقرات معنوية ماعدا الفقرات (٤٣-٤٨-٥٧-٦٨) لكون القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٠.١١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا معناه أن الفقرات صادقة في قياسها، وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس الاداء المهني هو (٦٠) فقرة .وقد تحقق الباحث لهذا النوع من الصدق من خلال إيجاد علاقة ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس، إذ ظهرت قيم جميع المجالات معنوية .

٣-٣-١-١٢-٢مؤشرات ثبات المقياس:

لأجل استخراج الثبات اعتمد الباحث على الطرق الآتية:.

المقياس : يعد الثبات شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعال ، أن علاقة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علاقة الأفراد وبين عدد مرات إجراء الاختبارات المختلفة.(٣ :١٤٢)

ومن أجل التحقق من ثبات المقياس استعمل الباحث طريقتين هما :

١- اعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على ٥٠ من افراد العينة بعد اسبوعين من التطبيق الاول واستخرج عامل الثبات بقانون بيرسون (الارتباط البسيط) وكانت قيمته (٠.٨١٥٧٦)

٢- بطريقة الفا كرو نباخ : اعتمد الباحث على استخراج الثبات بهذا الطريقة على استجابات افراد العينة والبالغ عددهم ٣٠٠ فرد اذ ظهرت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٥٤١٢)

٣-٣-١-١٣التطبيق النهائي لمقياس الاداء المهني :

بعد أن اصبح المقياس (الاداء المهني) بالتعليمات والفقرات التي تخصهما جاهزاً للتطبيق (المقياسين بالصورة النهائية)، باشر الباحث مع كادر العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث (عينة التطبيق) في يوم ٢٠٢٢/١١/١٥ ولغاية ٢٠٢٢/١١/١٩ البالغ عددهم (٣٠٠) مدرس ومدرسة في محافظة الديوانية ، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة، جدول الباحث البيانات الخاصة بأفراد عينة التطبيق بعد جمعها وترتيبها تمهيدا لتحليلها إحصائيا

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١-١عرض وتحليل ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعناصر وصف الاداء المهني:

٤-١-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المستويات (عالي- متوسط- واطئ) والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة لعناصر الاداء المهني:

جدول (٣)

يبين تصنيف العينة ومقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي وقيمة ت لعينة واحدة

المتطلبات المهنية			مستويات	ركز المستوى	الوسط الحسابي	فرق الاوساط	الخطأ المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
الشخصية والاخلاقية			الي	3.25	47.55	١٤.٥٥	١.٢٠	٣٣	٢.٠٨	٠.٠٠٠
			توسط	7.33						
			اطئ	2.56						
التنظيمية والادارية			الي	5.33	٥٠.٦٠	١٤.٦٠	١.١٦	٣٦	٢.٥٩	٠.٠٠٠
			توسط	8.14						
			اطئ	4.25						
الفنية			الي	5.88	٤٠.٤٠	١٠.٤٠	١.١٤	٣٠	.٠٩	٠.٠٠٠
			توسط	8.71						
			اطئ	4.00						
لتدريسية	خط يط		الي	3.25	٣٧.٤٠	١٠.٤٠	١.٢٤	٢٧	.٣٥	٠.٠٠٠
			توسط	4.27						
			اطئ	5.00						
	نفيذ		الي	8.00	٤١.٢٠	١١.٢٠	١.٢٢	٣٠	.٢٠	٠.٠٠٠
			توسط	1.50						
			اطئ	6.82						
	قويم		الي	7.43	٣ ٢.٣٥	٨ .٣٥	١ .٠١	٢ ٤	.٢٤	.٠٠٠
			توسط	1.71						

		اطئ	7.17						
المقياس ككل	الي	83.29	٢	٦	٦	١	٠.٨٧	٠.٠٠
	توسط	54.67	٤٩.٥٠	٩.٥٠	.٣٨	٨٠		
	اطئ	24.30						

من خلال عرض الجدول (٣) الذي بين تصنيف المجالات الى ثلاث مستويات وهي ما تعرف بطريقة الفئات او المستويات أذ أن لكل مجال قيمة ، يتم ترتيبها تصاعدياً او تنازلياً - ليجاد الفرق بين أعلى قيمة وأقل قيمة – قسمة الناتج على (٣) وبذلك يتبين حدود كل فئة (عالي – متوسط – واطئ) ، كما يتبين من الجدول اعلاه نتائج تصنيف العينة ومقارنتها من حيث الاوساط الحسابية والوسط الفرضي وقيم (ت) المحسوبة للعينة الواحدة لمقياس الاداء المهني من (المتطلبات المهنية الشخصية والاخلاقية – المتطلبات المهنية التنظيمية والادارية – المتطلبات المهنية الفنية - المتطلبات المهنية التدريسية بأجزائها الثلاثة (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) وبمستوياتها الثلاثة (العالي – المتوسط – الواطئ) حيث كان المستوى العالي لجميع المجالات ما بين (٣٣.٥٥- ٣٧.٤٣) والمستوى المتوسط ما بين (٤٨.١٤- ٣١.٧١) والمستوى الواطئ ما بين (٤٧.٣٣- ٢٥.٠٠) ومستويات المقياس ككل كانت العالي (٢٨٣.٢٩) ، والمتوسط (٢٥٤.٦٧) والواطئ (٢٢٤.٣٠) وعند المقارنة ما بين الاوساط الحسابية التي سجلت القيم التالية لمجال الشخصية (٤٧.٥٥) وبوسط فرضي (٣٣) ، ومجال التنظيمية والادارية (٥٠.٦٠) وبوسط فرضي (٣٦) ، اما مجال المتطلبات الفنية (٤٠.٤٠) وبوسط فرضي (٣٠) وكان مجال المتطلبات التدريسية قد بلغ الوسط الحسابي (٣٧.٤٠) للتخطيط وبوسط فرضي (٢٧) ، وسجل التنفيذ (٤١.٢٤١.٢٠) وبوسط فرضي (٣٠) اما التقويم بلغ (٣٢.٣٥) والوسط الفرضي (٢٤) ، اما الوسط الحسابي للمقياس بأكمله كان (٢٤٩.٥٠) وبوسط فرضي بلغ (١٨٠) اذاً هناك فرق بالأوساط الحسابية عن هذه الاوساط الفرضية لمجالات الاداء المهني ، لكن قيم (ت) المحسوبة التي كانت ما بين (١٢.٥٩- ٨.٢٤) وللمقياس ككل (١٠.٨٧) ومقارنتها بمستوى الدلالة التي بينت ان القيم قد سجلت جميعها (٠.٠٠٠) مع مستوى الدلالة (٠.٠٥) كانت جميعها ضمن المعنوية بهذه النتائج وهذا يحقق الهدف الخامس . وان الجدول ( ) يتضمن تصنيف متغير عناصر وصف الاداء المهني الى ثلاثة مستويات (عالي – متوسط - واطئ)، إذ كان الوسط الحسابي لمدرسي التربية الرياضية في بلغ (٢٤٩.٥٠) وبلغ فرق الأوساط (٦٩.٥٠) بخطأ معياري (٦.٣٨)، وعند اجراء

اختبار"ت" المحسوبة لعناصر الشخصية الخمس الكبرى فقد بلغت قيمتها (١٠.٨٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠).

ويعزو الباحث هذه الفروق الي اختلاف برامج الاعداد المهني للمدرسين حيث تساهم امتلاك مدرسي التربية الرياضية للاداءات المهنية بقدرتهم على ، إعداداً واستثماراً طاقات الطلاب والعمل علي إسهامهم الإيجابي في زيادة حجم الإنتاج وطاقة المجتمع، وقدرتهم علي مراعاة الفروق الفردية بين طلابهم والتعامل معهم من منطلق الفهم الواعي لهذه الفروق ومساعدتهم على التغلب عليها، وقدرته على تصميم برنامج إعادة التأهيل بشكل فردي وجماعي على المدى القصير ووضع أهداف طويلة الأجل في الاعتبار و يكون البرنامج شامل، وقدرتهم على تصميم انشطة متنوعة تلبي احتياجات الطلاب وميولهم وقدراتهم.

٤-٢- إيجاد علاقة الارتباط بين الاداء المهني لعينة البحث:

ان الهدف من دراسة الارتباط ، هو الكشف عن قوة أو درجة العلاقة بين المتغيرات، فالارتباط يدل على وجود علاقة بين تلك المتغيرات.

ولتحقيق عملية استخراج قوة العلاقة ما بين درجات المتغيرات في الدراسة الحالية لعينة البحث، تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

٤-٢-١مصفوفة الارتباط للأداء المهني :

جدول (٤)

يبين مصفوفة الارتباط للأداء المهني

المتطلبات المهنية		الشخصية والاخلاقية	التنظيمية والادارية	لفنية	خطيط	نفيذ	قويم	المقياس ككل
الشخصية والاخلاقية		1	.749	756	791	779	832	.895
التنظيمية والادارية			1	890	857	835	665	.914
الفنية					950	921	706	.956
التدريسية	خطيط					881	624	.937
	نفيذ						743	.944
	قويم							.826
المقياس ككل								1

القيمة الجدولية عند درجة حرية ٢٩٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥ هي ٠.١١

يتبين من خلال الجدول (٤) مصفوفة الارتباط بين الاداء المهني من جهة وبين المقياس ككل اذ يتبين ان مجال المتطلبات التدريسية قد حاز على أعلى علاقة ارتباط مع المقياس ككل بمعنى انه يشكل العنصر الأهم من بين عناصر الاداء المهني ، أذ كان مجموع قيمته (٢.٧٠٧) وهي معنوية جداً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠.١١) اما عن مجال المتطلبات الشخصية والاخلاقية فقد حاز التسلسل او المركز الثاني بعد مجال المتطلبات التدريسية من حيث ارتباطه البسيط بالمقياس ككل اذ كانت قيمة الارتباط البسيط (٠.٨٩٥) وبعد ذلك حصل مجال المتطلبات الفنية على المركز الثالث وبقيمة بلغت (٠.٩٥٦) اما مجال المتطلبات التنظيمية الادارية فقد جاء بالتسلسل الاخير وبقيمة (٠.٩١٤) .

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أهمية الأداء المهني للمدرس وذلك نظراً لطبيعة الدور الذي ينبغي على المدرس القيام به عند تدريس وإدارة الدرس حتى يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس من خلال فهم واضح لطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده وكذلك الظروف المجتمعية التي يعيش فيها وطبيعة الطلاب واحتياجاتهم المختلفة وتوفير الأنشطة بمستوياتها المختلفة والتي تلائم الفروق الفردية المختلفة ومن جانب آخر مناسبها لطبيعة الأماكن المخصصة للممارسة وحسن توظيف الإمكانات المتاحة ، ويعزو الباحث هذه النتائج الي أن مدرسي التربية الرياضية لابد من توفر اعداد مهني مناسب مما يزيد من قدراتهم على توظيف معارفها في التربية الرياضية في التعامل مع الطلاب وتساعدهم على القيام بأدوارهم لتدريب وتعليم الطلاب.

٤-٢-٢الارتباط المتعدد قيم بيتا للانحدار للأداء المهني :

جدول (٥)

يبين الارتباط المتعدد قيم بيتا للانحدار لمقياس الاداء المهني

المتطلبات المهنية	الارتباط المتعدد	معامل بيتا	مستوى الدلالة
التدريسية	0.981	0.499	0.000
التدريسية +ادارية وتنظيمية	0.994	0.182	0.000
التدريسية +ادارية وتنظيمية +الشخصية والاخلاقية	0.998	0.189	0.000
التدريسية +ادارية وتنظيمية +الشخصية والاخلاقية +الفنية	1.000	0.179	0.000

يتبين من خلال الجدول (٥) الارتباط المتعدد على خطوات (stepwise) والذي يعني بناء نماذج على خطوات لعلاقة الاداء المهني مع المقياس ككل اذ يعتبر عنصر او مجال المتطلبات المهنية التدريسية هو أكثر العناصر (منفرداً) في علاقته مع المقياس ككل وهذا ما اكدته علاقة الارتباط البسيطة في الجدول السابق اذ تم تربيع معامل الارتباط ال بسيط ليشكل ارتباطاً متعدداً بلغت قيمته (٠.٩٨١) ليبلغ معامل

بيتا والذي يعني (نسبة المساهمة) وقيمته (٠.٤٩٩) وهي قيمة معنوية وعند ذلك يتشكل الانموذج الاول للتنبؤ بقيمة المقياس ككل من خلال عنصر واحد ، اما الانموذج الثاني والذي من المفروض ان يحتوي على عنصرين تنبئيين فقد انظم عنصر المتطلبات المهنية التنظيمية والادارية ليشكل هو ومجال المتطلبات التدريسية و نسبة مساهمة (معامل بيتا) بلغت (٠.١٨٢) وهي معنوية أيضاً عند مستوى ذلالة (٠.٠٠٠) وبذلك تشكل نموذج ثاني لنصرين ، ولا يجاد الانموذج الثالث فقد انظم مجال المتطلبات الشخصية والاخلاقية ليشكل نسبة مساهمة بلغت (٠.١٨٩) وهي معنوية ايضاً ،واخيراً جاء مجال المتطلبات المهنية الفنية ليشكل نهاية الانموذج وبلغت نسبة المساهمة (معامل بيتا) (٠.١٧٩) وهي معنوية ايضاً وبمجموع قيم المعاملات (بيتا) نحسب درجة المقياس ككل هي تمثل مجموع الاداء المهني بمجالاته وفروعه . وأن النمو المهني هو زيادة فعالية عمل المدرسين عن طريق تحسين كفايتهم الإنتاجية ورفع مستوى أدائهم الوظيفي، وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم لمواجهة المواقف التعليمية واستغلال كل ما حولهم لتحقيق الأهداف المرجوة.

وهذا ما يؤكده الباحث ويتفق مع عبد السلام محمد عبد السلام (٢٠٠٠) أن الأداء المهني هو الفرص المناسبة لتعليم والتعلم، والتي سيحتاجها المدرسون لتطوير قدراتهم ومعارفهم وتدريسهم لمجالات تخصصهم، بتوجيه الطلاب ومساعدتهم، وهو عملية مستمرة مدى الحياة تساعد في تنمية معارفهم وأفكارهم ومعتقداتهم وفهمهم وقدراتهم، وتمتد من خبرات وبرامج الإعداد قبل الخدمة وحتى خبرات التعلم الذاتي والمستمر وبرامج التدريب أثناء الخدمة في نهاية المستقبل المهني.(٨ ، ٤٤)

فالنمو المهني عملية شاملة من الأنظمة المرئية، وأنظمة الإعداد والتدريب، والسياسات والاستراتيجيات والتشريعات، التي تهدف إلى زيادة فعالية عمل المدرسين، من خلال تطوير كفايتهم التعليمية والإنتاجية، بجانبيها المعرفي والسلوكي، ورفع مستوى أدائهم الوظيفي في مجالات عدة منها: إجراءات البحوث التعاونية، استيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطويرات تربوية وعلمية، وإتقان استخدام الوسائل والتقنيات والتعرف على طرائق التدريس وأساليبه. نتيجة لنتائج الدراسة الحالية التي ظهرت من الجداول اعلاه تبين انه يمكن التنبؤ بالأداء المهني بدلالة الكفايات والمهارات التدريسية .

٢- مناقشة النتائج:

تعد فترات ومناهج إعداد المدرسين والتي يكتسب فيها المدرس الكفايات التدريسية واداءه المهني والمهارات الضرورية التي تؤهله للعمل في ميدان التدريس، هذا بوجه عام، ويكتسب الموضوع أهمية خاصة في مجال التربية الرياضية، حيث إن إتقان المهارات والمعارف الأساسية لمعلمي التربية الرياضية، لا تقف عند حد معين بل تستمر وتتجدد لتواكب التغير السريع في العلوم والتكنولوجيا وتؤثر على البيئة المدرسية والتعليم

نتيجة لنتائج الدراسة الحالية التي ظهرت من الجداول اعلاه تبين انه يمكن التنبؤ بالأداء المهني بدلالة الكفايات التدريسية ويتفق ذلك مع محمد غنيمة (٢٠٠٥م) إلى أن أهم الأدوار المهنية التي يمارسها المدرس هي القيام بتربية متوازنة لرعاية التطور والبناء العقلي والنفسي- و البدني للتلاميذ؛ فالمعلم يكسب تلاميذه المعارف والمعلومات والمهارات الرياضية والخبرات اللازمة لهم في حياتهم، فضلا عن مساعدتهم على التكيف الاجتماعي والتأقلم مع ظروف الحياة الواقعية، وكذلك إرشادهم و توجيههم علميا وعمليا وقيادة تقدمهم؛ في ظل هذا الدور الكبير الذي يقوم به المعلم ليتبوأ مكانته المتميزة في النظام التعليمي (٦: ٢٠٤) ، ويعزو الباحث هذه الفروق الي اختلاف برامج الاعداد المهني للمدرسين حيث تساهم امتلاك مدرسي التربية الرياضية للاداءهم المهني وهي القدرة علي إعداداً واستثماراً طاقات التلاميذ والعمل علي إسهامهم الإيجابي في زيادة حجم الإنتاج وطاقة المجتمع، وقدرته علي مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه والتعامل معهم من منطلق الفهم الواعي لهذه الفروق ومساعدتهم على التغلب عليها، وقدرته علي تصميم برنامج إعادة التأهيل بشكل فردي وجماعي على المدى القصير ووضع أهداف طويلة الأجل في الاعتبار و يكون البرنامج شامل، وقدرته علي تصميم انشطة متنوعة تلبي احتياجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم. كما يري الفونس واخرون (٢٠٠١) Alfonso et al أن قضية إعداد المعلم وتطوير أدائه تعد من القضايا الحيوية التي شغلت المهتمين بشئون التربية والتعليم، وذلك لأن المعلم هو عصب العملية التعليمية ، ومن العوامل الحاسمة التي يتوقف عليها نجاح التربية في تحقيق التنمية المهنية هي الجهد المنظم لتحسين ظروف التعليم ومصادره ومهمات تحسين أداء المعلمين، وهو عملية شاملة تهدف إلى تمكين جميع المعلمين، ومن المحافظة على مستوى عال من أدائهم، وتهيئتهم لأدوار جديدة تفتضيها متطلبات التطويرالجديد(١٠: ١٧) ، ونتيجة لتعدد التصانيف والتقاسيم للكفايات من قبل الباحثين الرواد كلاً حسب المجال الذي يراه له علاقة بالكفاية فمنهم من يرى الكفايات المتعلقة بالجانب النفسي، والكفايات المتعلقة بالجانب المعرفي ، والكفايات المتعلقة بتنظيم المواد الدراسية وتخطيط الدروس ، وكفايات متعلقة بتحقيق النتاجات ، ومنهم من صنفها الى الكفايات التربوية ، وآخر الى كفايات مهنية ، او كفايات تربوية عامة ، او كفايات التعليم الذاتي والتجديد المعرفي ، او كفايات التقويم ، او كفايات التدريس الشائعة ، فقد اتفق الباحث مع تصنيف A.N , Oppenheim ، ٢٠١٣) الذي قسم الكفايات الى اربع أنواع حسب منهيتها (٩ : ٢٧). ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أهمية الأداء المهني للمدرس وذلك نظراً لطبيعة الدور الذي ينبغي على المدرس القيام به عند تدريس وادراة الدرس حتى يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس من خلال فهم واضح لطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده وكذلك الظروف المجتمعية التي يعيش فيها وطبيعة التلاميذ واحتياجاتهم المختلفة وتوفير الأنشطة بمستوياتها المختلفة والتي تلائم الفروق الفردية المختلفة ومن جانب آخر مناسبها لطبيعة الأماكن المخصصة للممارسة وحسن توظيف الإمكانات المتاحة . ويعزو الباحث هذه النتائج الي أن مدرسي التربية الرياضية لابد من توفر اعداد مهني مناسب مما يزيد من قدراتهم على

توظيف معارفها في التربية الرياضية في التعامل مع التلاميذ وتساعدهم على القيام بأدوارهم لتدريب وتعليم التلاميذ ، ومن ثم يرى عبد السلام محمد عبد السلام (٢٠٠٠) أن الأداء المهني هو الفرص المناسبة لتعليم والتعلم، والتي سيحتاجها المعلمون لتطوير فهمهم وتدريسهم لمجالات تخصصهم، بتوجيه الطلاب ومساعدتهم، وهو عملية مستمرة مدى الحياة تساعد في تنمية معارفهم وأفكارهم ومعتقداتهم وفهمهم وقدراتهم، وتمتد من خبرات وبرامج الإعداد قبل الخدمة وحتى خبرات التعلم الذاتي والمستمر وبرامج التدريب أثناء الخدمة في نهاية المستقبل المهني فالنمو المهني عملية شاملة من الأنظمة المرئية، وأنظمة الإعداد والتدريب، والسياسات والاستراتيجيات والتشريعات، التي تهدف إلى زيادة فعالية عمل المعلمين، من خلال تطوير كفايتهم التعليمية والإنتاجية، بجانبيها المعرفي والسلوكي، ورفع مستوى أدائهم الوظيفي في مجالات عدة منها: إجراءات البحوث التعاونية، استيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطويرات تربوية وعلمية، وإتقان استخدام الوسائل والتقنيات والتعرف على طرائق التدريس وأساليبه.(٨ : ١٢٠)

٥-الاستنتاجات والتوصيات

٥ -١الاستنتاجات:

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل اليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

١- امتلاك مدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية مهارات تدريسية وكفايات تدريسية مما ساعد على الارتقاء بأدائهم المهني .

٢- هناك علاقة ارتباط إيجابية بين الكفايات والمهارات التدريسية وبين الاداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية .

٣- فاعلية مقياس الاداء المهني في التعرف على مستويات واداء مدرسي التربية الرياضية وتصنيفهم الى ثلاثة مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض)

٥-٢ التوصيات :

١- اعتماد مقياس الاداء المهني بشكل مستمر ودوري للوقوف على مستويات مدرسي التربية الرياضية .

٢- ضرورة أجراء دراسات اخرى على معلمي التربية الرياضية مماثلة للبحث الحالي ، بالإضافة لمتغيرات اخرى لم يتم التطرق اليها في الدراسة الحالية .

٣- تطوير الامكانات الذاتية والاهتمام بالجوانب النفسية لما لها من دور مهم واساسي في رفع مستوى الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية .

٤- أعداد برامج تدريبية من قبل وزارة التربية والمديريات العامة للنهوض بالمهارات والكفايات التدريسية لرفع مستوى الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية

المصادر :

١- هشام هنداوي هويدي : احصاء المقاييس فلسفة وتطبيق ، ط١ ، بابل ، دار الضياء للطباعة ، ٢٠٢١ ، ص٣١ .

٢- محسن علي السعداوي وسلمان عكاب الجنابي: أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية،ط١،عمان،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،٢٠١٣م.

٣- نادر فهمي الزبور وهشام عامر عليان : مبادى القياس والتقويم في التربية ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص١٤٢ .

٤- محروس محمود محروس: "الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتدريس التربية الرياضية"، المؤتمر العلمي الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية، المجلد الثاني، جامعة أسيوط ،٢٠٠٠م

٥- محمد زغلول، ومصطفى السايح: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠١م

٦- محمد غنيمة : " سياسات وبرامج أعداد المعلم العربي، ط٢ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٥م

٧- سكينة علي (٢٠٠٨) أساليب التنمية المهنية للمعلمين، دورة تدريبية للوظائف الإشرافية، الكويت، وزارة التربية والتعليم.

٨- عبد السلام محمد عبد السلام (٢٠٠٠). أساسيات التدريب والتطوير المهني للمعلم، القاهرة:

9- Oppenhein , A.N :Oastionmike Design and Attitude Measuvement : London , Heinemun press,1973.p86

10- Alfonso, R.; Geral' F. & Richard, N. (2001). Instructional supervision: A behavior system, Boston: Allyn Bacon,10 Inc.

11-McNeil, J.D. & Popham, WJ. **The Assessment of Teacher Competence. In R.M. W. Travers (Ed.), Second Handbook of Research on**